

(٦) الْدَّرْسُ السَّادِسُ

المُشْرِفُ: (بَعْدَ التَّحِيَةِ) أَنْتُمُ الْمُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجَّ؟

أَحْمَدٌ: نَعَمْ.

المُشْرِفُ: (يَعْدُهُمْ وَيُنَادِيهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ): أَنْتُمُ الْآنَ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ. أين حامدٌ
وَعَبْدُ الْبَاقِي؟

البَرَاءُ: حامدٌ فِي الْمَطْعَمِ، أَمّا عَبْدُ الْبَاقِي فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْرِفِ.
سَيَأْتِيَانِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقٍ إِنْ شاءَ اللَّهُ.

المُشْرِفُ: أَمْسَتَعِدُونَ أَنْتُمْ؟
الْحَسْنُ: إِنْ شاءَ اللَّهُ.

عَلِيٌّ: مَتَى السَّفَرُ إِنْ شاءَ اللَّهُ؟
المُشْرِفُ: فِي السَّاعَةِ الْثَالِثَةِ يَإِذْنِ اللَّهِ.

أَحْمَدٌ: أين نَلْتَقِي؟
المُشْرِفُ: نَلْتَقِي فِي مَوْقِفِ السَّيَارَاتِ بِالجَامِعَةِ. يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا هُنَاكَ قَبْلِ
مَوْعِدِ السَّفَرِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ... هَاتُوا حَقَائِبَكُمْ، وَضَعُوهَا فِي
السَّيَارَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَهْجَعِ.

نَائِفُ: لَمَّا يَأْتِ زُمَلَاؤُنَا السَّاكِنُونَ فِي الْمَهْجَعِ الثَّانِي.
المُشْرِفُ: أُولَئِكَ سَيُلْحَقُونَ بِنَا عِنْدَ مَحَطةِ القِطَارِ الْقَدِيمَةِ.

إِبْرَاهِيمٌ: كَمْ هُمْ؟
 الْمُشْرِفُ: هُمْ عَشَرَةً.
 عَمْرُو: نَحْنُ ذَاهِبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الرِّحَامُ شَدِيدًا فِي
 الْمَطَافِ وَالْمَسْعَى.

الْمُشْرِفُ: لَا تَخَفْ. اللَّهُ الْمُيَسِّرُ... أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مَكْتَبِي. لَا تَنْسَوْا أَنَّ
 مَوْعِدَنَا السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ وَالنِّصْفُ فِي مَوْقِفِ السَّيَارَاتِ إِنْ شاءَ اللَّهُ.

تمارين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَا عَدَدُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي رِحْلَةِ الْحَجَّ؟

(٢) أَيْنَ ذَهَبَ حَامِدُ وَعَبْدُ الْبَاقِي؟

(٣) مَتِي مَوْعِدُ السَّفَرِ؟

(٤) أَيْنَ يَلْتَقِي الطَّلَابُ؟ وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ؟

(٥) أَيْنَ يَلْحَقُ بِهِمْ طُلَابُ الْمَهْجَعِ الثَّانِي؟

٢ - كَلِمَةُ «مَوْعِدٌ» مَأْخُوذَةٌ مِنْ (وَعْدَ يَعِدُ) لِلِّدَلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْوَعْدِ، أَوْ مَكَانِهِ.
 وَتُسَمَّى «اسْمَ زَمَانٍ» إِذَا كَانَتْ لِلِّدَلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ، وَ«اسْمَ مَكَانٍ» إِذَا كَانَتْ
 لِلِّدَلَالَةِ عَلَى الْمَكَانِ.

اسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اسْمَانٌ مَصْوَغَاتٌ لِلِّدَلَّةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ.
وَيُصَاغَ عَانِ مِنَ الْفِعْلِ التَّلْثَلِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِلٍ وَمَفْعِلٍ».

وَيَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِلٍ» إِذَا:

(١) كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصًا، نَحْوُ:

مَبْجُرَى مِنْ جَرَى يَبْجِرِي.

(٢) أَوْ كَانَ الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ الْعَيْنِ أَوْ مَضْمُومَهَا^(١)، نَحْوُ:

مَلْعُبٌ مِنْ لَعِبَ يَلْعَبُ.

مَكْتُبٌ مِنْ كَتَبَ يَكْتُبُ.

وَيَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِلٍ» إِذَا:

(١) كَانَ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الْآخِرُ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، نَحْوُ:

مَجْلِسٌ مِنْ جَلَسَ يَجْلِسُ.

(٢) أَوْ كَانَ مِثَالًاً صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ:

مَوْقِفٌ مِنْ وَقَفَ يَقِفُ.

مَوْضِعٌ مِنْ وَضَعَ يَضَعُ

وَقَدْ تَلْحَقُ «مَفْعِلًا» هَاءُ التَّائِنِ كَمَا فِي: مَدْرَسَةٍ، مَحْكَمَةٍ، مَكْتَبَةٍ، مَنْزِلَةٍ.

(١) قَدْ جَاءَ مِنْ «يَفْعُلُ» الْمَاضِمُومُ الْعَيْنِ كَلِمَاتٌ عَلَى «مَفْعِلٍ» بِالْكَسْرِ، نَحْوُ:

* مَشْرِقٌ مِنْ شَرَقَ يَشْرُقُ.

* مَغْرِبٌ مِنْ غَرَبَ يَغْرُبُ.

* مَسْجِدٌ مِنْ سَجَدَ يَسْجُدُ.

٣ - صُغْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْأَتِيَةِ.

Form the nouns of time and place from the following verbs.

(ب)

لَعِبَ يَلْعَبُ	سَعَى يَسْعَى
طَعِمَ يَطْعَمُ	لَهَا يَلْهُو
طَبَخَ يَطْبُخُ	رَمَى يَرْمِي
قَعَدَ يَقْعُدُ	أَوَى يَأْوِي
هَبَحَ يَهْبَحُ	نَفَى يَنْفِي

(د)

مَمِرُّ	مَرَّ يَمْرُّ	مَكَانٌ	كَانَ يَكُونُ
	حَلَّ يَحْلُّ		قَامَ يَقْوُمُ
	قَرَّ يَقْرُّ		طَافَ يَطُوفُ
	حَطَّ يَحْطُّ		زَارَ يَزُورُ

(و)

رَجَعَ يَرْجِعُ	وَلَدَ يَلِدُ
صَرَفَ يَصْرِفُ	وَرَدَ يَرِدُ
عَرَضَ يَعْرِضُ	وَقَفَ يَقِفُ
جَلَسَ يَجْلِسُ	وَضَعَ يَضْعُ

(أ)

(ج)

(ه)

٤ - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَأَذْكُرْ وَزْنَ كُلًّا وَاحِدِ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ.

Point out the nouns of time and place in the following passages mentioning the pattern of each of them, and the verb from which it has been derived.

(١) يُقالُ: هُوَ مِنِي بِمَرْأَى وَمَسْمَعٍ، أَيْ بِحَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ.

(٢) قَالَ تَعَالَى: إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١ (هُودٌ: ٨١).

(٣) وَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لِسَبَابًا فِي مَسْكَنِهِمْ عَائِدًا جَنَّاتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشَمَالِ ١٥ (سَبَابٌ: ١٥).

(٤) وَقَالَ: قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرَبَهُمْ ٦٠ (البقرة: ٦٠).

(٥) وَقَالَ: أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُواي لِلْكَافِرِينَ ٦٨ (العنكبوت: ٦٨).

(٦) وَقَالَ: مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٤٧ (الشورى: ٤٧).

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» (رواوه مسلم).

٥ - اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَأَذْكُرْ وَزْنَ كُلًّا وَاحِدِ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الَّذِي أَشْتُقَّ مِنْهُ.

Point out the nouns of time and place occurring in the main lesson mentioning the pattern of each of them, and the verb from which it has been derived.

LESSON 7

In this lesson we learn the formation of the noun of instrument اِسْمُ الْآلَةِ.

It denotes the instrument for the action denoted by the verb, e.g.:

فَتَحَ 'he opened' مِفْتَاحٌ 'an instrument for opening', i.e., a key.

رَأَى 'he saw' مِرْأَةٌ 'an instrument for seeing' i.e., a mirror.

وَزَنَ 'he weighed' مِيزَانٌ (1) 'an instrument for weighing', i.e., a balance.

There are three patterns of اِسْمُ الْآلَةِ These are:

a) مِفْعَالٌ (mif`āl-un), e.g.:

مِنْشَارٌ 'a saw' نَشَرَ (he sawed)

مِهْرَاثٌ 'a plough' حَرَثَ (he ploughed)

b) مِفْعَلٌ (mif`al-un), e.g.:

مَصْعَدٌ 'a lift' صَعَدَ (he ascended)

مِثْقَبٌ 'a drill' ثَقَبَ (he drilled)

c) مِفْعَلَةٌ (mif`alat-un), e.g.:

مِكْنَسَةٌ 'a broom' كَنْسَ (he swept)

مِقْلَةٌ 'a frying pan' (originally مِقْلَيَةٌ from قَلَى he fried)

مِكْوَاةٌ 'an iron' كَوَى (originally مِكْوَيَةٌ from كَوَى he ironed) (2).

¹ Note that مِيزَانٌ is originally مُوزَانٌ (miwzān → mīzān). Arabic phonetic system does not admit of the iw combination.

Wherever this combination occurs it is changed to ī, i.e., the w is omitted and i gets a compensatory lengthening.

² It should be noted that words like مِكْوَاةٌ, مِقْلَةٌ are on the pattern of mif`alat-un and not mif`āl. According to the Arabic phonetic system the combination aya and awa are changed to ā, so miqlayat-un becomes miqlāt-un, and misfawat-un from صَفَّا يَصْفُو to filter, strain becomes miyfāt-un.

LESSON 7

Vocabulary

طَبْعًا	of course	طِرَازٌ (ج أَطْرِزَة، طُرُزٌ)	model
عَدْسٌ	lentils	آلة (ج آلات)	tool
مُطْفَفٌ	one who weighs or measures less	نَمْرٌ (ج نُمُونٌ)	leopard, tiger
كَوْيٍ يَكْوِي	to iron (a-i)	وَدَعَ يُوَدِّعْ	to bid farewell, say goodbye (ii)
مِكْوَاةٌ	iron (the instrument)	وَدَاعٌ	farewell, goodbye
رَقَيَ يَرْقِي	to climb, ascend (i-a)	قَلَى يَقْلِي	to fry (a-i)
مِرْقَأَةٌ	step (in a staircase)	مِقْلَةٌ	frying-pan
حَالَ يَحْكُ	to rub, scratch (a-u)	حَرَثٌ يَحْرُثُ	to plough (a-u)
مَحَكٌ	touchstone	مِحْرَاثٌ	plough (the instrument)
قَبَضَ يَقْبِضُ	to seize, grasp (a-i)	لَعَقَ يَلْعَقُ	to lick (i-a)
مِقْبَضٌ	handle	مِلْعَقةٌ	spoon (literally, instrument for licking)
بَرَدَ يَبْرُدُ	to file (a-u)	قَاسَ يَقْيِسُ	to measure (a-i)
مِبْرَدٌ	file (metal tool with a rough surface)	مِقْيَاسٌ	measure, measuring instrument
قادَ يَقُودُ	to lead an animal by a halter (a-u)	عَصَرَ يَعْصِرُ	to press, squeeze (grapes, olives, etc.) (a-i)
مِقْنُودٌ	halter, steering (of an automobile)	مَعْصَرَةٌ	press (for extracting oil, fruit juice, etc.)
قَمْحٌ	wheat	طَلَبَةٌ	request, demand
نَصَحَ لَهُ يَنْصَحُ	to advise, exhort (a-a)	مِخلَبٌ (ج مَخَالِبٌ)	claw
أَجْحَوَدُ	ism al-tafḍīl of جَيْدٌ	ذِئْبٌ (ج ذَئَابٌ)	wolf
بَرَى يَبْرِي	to trim, sharpen a pencil (a-i)	مَحَا يَمْحُو	to erase (a-u)
مِبْرَأَةٌ	pencil-sharpener	مِمْحَاةٌ	eraser

صَفَا يَصْفُو	to be pure and unpolluted (a-u)	نَشَرَ يَنْشُرُ	to saw (a-u)
مِضْفَاهُ	strainer, filter	مِنْشَارٌ	saw (the instrument)
زَلَجَ يَزْلُجُ	to slide along (a-i)	قَصَّ يَقْصُ	to cut (a-u)
مِزْلَاجٌ	sliding bolt	مِقْصٌ	pair of scissors
صَعَدَ يَصْعَدُ	to climb, ascend (i-a)	حَلَبَ يَحْلُبُ	to milk (an animal) (a-u)
مِصْعَدٌ	elevator (US), lift (UK)	مِحْلَبٌ	milking vessel
دَلَالَةٌ	meaning	غَرَفَ يَغْرُفُ	to scoop (a-i)
بَرْ	wheat	مِغْرَفَةٌ (جَ مَعَارِفُ)	scoop, large spoon, ladle
سَطَرَ يَسْتَطِرُ	to draw lines (on a sheet of paper) (a-u)	وَاسِطةٌ	means; medium
مِسْطَرَةٌ	ruler (the instrument)	بِوَاسِطةِهِ	by means of it, through it
طَرَقَ يَطْرُقُ	to strike metal with a hammer (a-u)	وَيْلٌ	woe, affliction
مِطْرَقَةٌ	hammer	ذَلَّ عَلَى كَذَا يَذْلِلُ	to denote (a-u)

(٧) الدرس السابع

هشام:

أَتُرِيدُ شَيْئاً مِنَ السُّوقِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ؟

أُمَّ أَحْمَدَ:

نعم. أُرِيدُ مِغْرَفَةً وِمَقْلَةً وِمِكْوَاهً وِمِقْصَّاً.

هشام:

ما أَكْثَرَ طَلَبَاتِكِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ! أَلَمْ أَشْتَرِ لَكِ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي الْعَامِ
الماضِي؟

أُمَّ أَحْمَدَ: بلى، ولَكِنَّهَا مِنَ الطَّرَازِ الْقَدِيمِ. وَقَدْ جَاءَتْ فِي السُّوقِ الْآنَ أَطْرَزَهُ
حَدِيثَةً وَهِيَ طَبْعاً أَحْسَنُ وَأَجْوَدُ... نَسِيَتُ أَنْ أَذْكُرَ الْقَمَحَ
وَالْعَدَسَ... أَسْمَعْ إِنَّ هَذَا الْبَقَالَ الْجَدِيدَ مُطَفَّفً فَلَا تَشْتَرِ مِنْهُ
شَيْئاً.

هشام:

وَيْلٌ لِلْمُطَفَّفِينَ. وَلَكِنْ كَيْفَ عَرَفْتِ ذَلِكَ؟

أُمَّ أَحْمَدَ:

إِنَّ الْجُنْبَنَ الَّذِي أَشْتَرَيْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَيَّامٍ وَرَنْتُهُ بِمِيزَانِنَا، فَوَجَدْتُهُ نَاقِصاً.
وَكَذَلِكَ كِلْتُ الْبُرَّ، فَوَجَدْتُهُ أَيْضًا نَاقِصاً.

هشام:

سَأَنْصَحُهُ وَأَتُلُّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾

(هود: ٨٤) لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ... أَتُرِيدُ أَنْتَ شَيْئاً يَا أَحْمَدَ.

أحمد:

نعم. أُرِيدُ مِسْطَرَةً وِمِمْحَاهً وِمِبْرَاهً.

هشام:

هَاتِ مِفْتَاحَ السَّيَارَةِ مِنْ غُرْفَتِي. أَنَا لَدَى بَابِ الْمِصْعَدِ.

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

Answer the following questions.

(١) مَاذَا طَلَبَتْ أُمُّ أَحْمَدَ مِنَ السُّوقِ؟

(٢) وَمَاذَا طَلَبَ أَحْمَدُ؟

(٣) أَيِّ آيَةٍ يُرِيدُ هِشَامٌ أَنْ يَتَوَهَّمَ عَلَى الْبَقَالِ الْجَدِيدِ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ - كَلِمَةُ «مِفْتَاح» مَأْخُوذَةٌ مِنْ مَصْدَرِ «فَتَحَ يَفْتَحُ» لِلِّدَلَالَةِ عَلَى آلَةِ الْفَتْحِ، وَتُسَمَّى «اسْمَ آلَةٍ».

إِسْمُ الْآلَةِ اسْمٌ مَصْوَغٌ مِنَ الْفِعْلِ الْثَّلَاثِيِّ لِلِّدَلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَاسِطَتِهِ.

لِإِسْمِ الْآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ : مِفْعَالٌ، وَمِفْعَلٌ، وَمِفْعَلَةٌ، نَحْوُ:

مِفْتَاحٌ، مِبْرَدٌ، مِكْنَسَةٌ.

٣ - صُنْعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ أَسْمَاءُ الْآلَةِ عَلَى وَزْنِ «مِفْعَالٍ»:

Form the nouns of instrument on the pattern of *mif'āl-un* from the following verbs.

فَتَحَ يَفْتَحُ

نَشَرَ يَنْشُرُ

حَرَثَ يَحْرُثُ

رَلَجَ يَرْلَجُ

قَاسَ يَقِيسُ

كَالَ يَكِيلُ

وَزَنَ يَنْزِنُ

أَصْلُهُ: مِوْزَانٌ

مِيزَانٌ